

تاج العروس من جواهر القاموس

وشَرَفُ الرَّوِّ وَوَحَاءُ : بَيَّنَّهَا وَبَيْنَ مَلَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ مِيلًا كَمَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : (اِحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحَدِ بِمَلَالِ عَلَى لَيْلَةِ مَنْ الْمَدِينَةِ ثُمَّ رَاحَ فَتَعَشَّى بِشَرَفِ السَّيِّئَةِ وَصَلَّى الصُّبْحَ بَعْرُقَ الظُّبَيْةِ) أَوْ أَرَبَعِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ عَلَى اخْتِلَافٍ فِيهِ . وَمَوَاضِعُ أُخْرَى سُمِّيَتْ بِالشَّرَفِ . وَشَرَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعَاظِرِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّرَفِيُّ كَعَرَبِيٍّ : مُحَدِّثَانِ أُمَّةٍ الْأَخِيرُ فَهُوَ الْفَقِيهُ الضَّرِيرُ الَّذِي رَوَى كِتَابَ الْمُزَنِيِّ عَنْهُ بِوَسْطَةِ أَبِي الْفَوَارِسِ وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ قَرِيبًا فَهُوَ تَكَرَّرُ يَنْبَغِي التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ . شَرِيفٌ كَزُبَيْرٍ : جَدِيلٌ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ قَرِيبًا .

أَيْضًا : مَاءٌ لِبَنِي زُمَيْرٍ بِبَنِي جَدِّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (مَا أُحِبُّ أَنْ أَرْفُجَ فِي الصَّلَاةِ وَأَنْ لِي مَمَرٌ الشَّرَفِ) . الشَّرِيفُ لَهُ يَوْمٌ أَوْ هُوَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ : التَّسْرِيرُ وَمَا كَانَ عَنَ يَمِينَةِ إِلَى الْغَرْبِ شَرَفٌ وَمَا كَانَ عَنَ يَسَارِهِ إِلَى الشَّرْقِ شَرِيفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ ابْنِ السِّكِّيتِ فِي الشَّرَفِ وَالشَّرِيفِ صَحِيحٌ .

وَإِسْحَاقُ بْنُ شَرَفٍ كَسَاكَرِيٌّ : مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَهُوَ شَيْخٌ لِلثَّوْرِيِّ كَمَا فِي التَّنْبِيهِ .

وَشَرَفُ الرَّجُلِ كَكَرْمٍ فَهُوَ شَرِيفٌ الْيَوْمَ وَشَارَفُ عَنَ قَلِيلٍ كَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الْكِتَابِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَمِثْلُهُ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاعَانِيُّ وَمَا لِلَّسَّانِ وَفِي أَكْثَرِهَا : عَنَ قَرِيبٍ : أَيُّ سَيِّدِ صَيْرُ شَرِيفًا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنَ الْفَرَاءِ : ج شُرْفَاءُ كَأَمِيرٍ وَأُمَرَاءٍ وَأَشْرَافُ كَيْتِيمٍ وَأَيْدِيَتَامٍ عَلَيْهِ افْتِصَرَ الْجَوْهَرِيُّ . وَشَرَفُ مُحَرَّرُكَةً طَاهِرٌ سَيِّاقِهِ أَرْزَهُ مِنْ جُمْلَةِ جُمُوعِ الشَّرِيفِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ فَإِنَّهُ قَالَ : وَالشَّرَفُ : الشَّرْفَاءُ وَلَكِنْ فِي اللَّسَّانِ : أَنْ شَرَفًا مُحَرَّرُكَةً بِمَعْنَى شَرِيفٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هُوَ شَرَفٌ قَوْمِهِ وَكَرَمُهُمْ أَيُّ شَرِيفُهُمْ وَكَرَمُهُمْ بِهِ فُسِّرَ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ قَيْلَ لِلْأَعْمَاشِ : لِمَ لَمْ تَسْتَكْتَرِ عَنَ الشَّعْبِيِّ ؟ قَالَ : كَانَ يَحْتَقِرُنِي كُنْتُ آتِيهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ فَيُرْحَبُ بِهِ

ويقول لي : اقعدو ثم آيها العيدو ثم يقول : .

لا نرفو فو العيدو فووق سوندته ... ما دام فينا بأرؤنا شرفو أي :
شريفو فتأمملو ذلك .

والشارفو من السهام : العتقيقو القديمو نقلته الجوهريو
وأنشده لأوسو يصفو صائداً : .

يقللو سها ما راشه بيمناكب ... طهار لوام فهو أعجفو شارفو
ويقالو : سها ما شارفو إذا كان بعيد العهد بالصيانة وقيل : هو الذي
انبت كث ريشه وعقبة وقيل : هو الدقيق الطويل .

الشارفو من النوق : المونة الهرمة وقال ابن الأعرابي : هي
النافة الهمة وفي الأساس : هي العالية السن ومنه حديث ابن زملة
: (وإذا أمام ذلك نافة عجفاء شارفو : كالشارفة وقد شرفو فتو شروفاً
بالضم ككرم ونصر والمصدر الذي ذكره من باب نصر قياساً ومن باب
كرم بخلاف ذلك : ج شوارفو وشرفو ككتب وركع وقال الجوهريو :
بضم فسكون ومثله بازل وبزل وعائدو وعوذو شروفو مثل عدول ولا
يقالو للجمل : شارفو وأنشده اللبيثو : .

نجاه من الهوج المراسيل همة ... كميته عليها كيرة فهيو
شارفو